EURO2012 POLAND-UKRAINE

وهو يستهل مشاركته في كأس العرب

النزعة الهجومية طريق منتخبنا الوطني للفوز على لبنان

العناصر الشابة أمام اختبار جدي في كأس العرب

□ بغداد / المدى

يأمل مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم زيكو ظهور لاعبيه بالمستوى الفني المميز الذي يؤهلهم لتطبيق أسلوبه الخططي بمهارة عالية تمكنهم من تحقيق الفوز في مباراة اليوم على نظيره اللبناني في افتتاح مشواره في بطولة كأس العرب التاسعة المقامة حاليا في السعودية لغاية ٤ تموز المقبل ، وتعد مباراة اليوم فرصة مناسبة للاعبين الجدد الذين يسعى زيكو لاشراكهم في التشكيلة الاساسية لتعويض غياب نجوم المنتخب يونس محمود ونشأت اكرم وعلي حسين رحيمة وهوار ملا محمد ولؤي صلاح من المشاركة مع المنتخب في منافسات البطولة لأسباب مختلفة من خلال تقديمهم المستويات الفنية الجيدة، ومن المؤمل ان ينتهج مدرب المنتخب اللبناني الالماني بوكير اللعب بطريقة متوازنة بين الدفاع والهجوم لإيقاف المد الهجومي لمنتخبنا والاعتماد على الهجوم المرتد، ولابد من المدرب زيكو التحلي بالنزعة الهجومية لتحقيق الفوز على منتخب الأرز.

واجبات تكتيكية

يلعب منتخبنا بطريقة ٤-٢-٣-١ في مسعى من المدرب زيكو لإحكام السيطرة الميدانية على منتصف الملعب وتأمين المناطق الخلفية وسد الثغرات في الجانبين وفي العمق الدفاعي وحيازة الكرة لأطول فترة ممكنة ثم تمريرها بهدوء الى المهاجمين لغرض توسيع المساحات في الدفاع اللبناني و القيام بعملية الاختراق الهجومي ، ويعتمد تنفيذ هذه الواجبات التكتيكية بشقيها الدفاعي والهجومي على مهارة وذكاء لاعبي خط الدفاع والثلث الوسطي ومن ابرزها ان يؤدي قصي منير دور صانع الالعاب وبناء جدار حديدي امام المدافعين بالتعاون مع لاعب الارتكاز الدفاعي مثنى خالد ويُسهم ذلك بصعوبة الوصول الى مرمى الحارس محمد كاصد.

وتتبدل الادوار الدفاعية الى الناحية الهجومية عند حيازة الكرة من خلال تحرك لاعبي الدفاع سامال سعيد وباسم عباس بسرعة الى الاطراف لاستلام الكرة مع منح حرية الحركة الى قصي منير وكرار جاسم والتحرك الى الجانب بالتنسيق مع لاعبي الدفاع للقيام بعملية الربط الهجومي والاستفادة من بطء عودة لاعبي المنتخب اللبناني في وسط الملعب عباس عطوي وهيثم فاعور وحسين دقيق وربيع عطايا ونادر مطر ومحمد شمص من الرجوع الى الدفاع، وعندها يمكن التحكم بايقاع المباراة ، ويتطلب من زيكو توظيف مهارات اللاعبين بصورة جيدة وحسب امكانياتهم الفنية والبدنية والذهنية والتحلي بالنزعة الهجومية للوصول الى مرمى الحارس اللبناني زياد الصمد، وما تميّز لاعبي المنتخب المنافس القدرة الفائقة على بناء الهجمات من منتصف الميدان والصعود من العمق لتقديم المساندة الهجومية للمهاجمين حسن معتوق وحسن شعيتو واكرم مغربي.

مشاكل فنية

من المشاكل الفنية التي عانى منها منتخبنا في منتصف الميدان البطء في تمرير الكرات وفي الانتقال من الدفاع الى الهجوم وطغيان الفردية على اداء اللاعبين ويتطلب من زيكو الايعاز للاعبين مثنى خالد وابراهيم كامل وقص منير وكرار جاسم الابتعاد عن الاحتفاظ الزائد للكرة والانتقال بسرعة من الدفاع الى الهجوم مع ضرورة تنويع الالعاب لمباغتة الدفاع اللبناني الذي يلعب بطريقة ٤-٥-١ وفي بعض الحالات يدافع اللبنانيون باكثر من ٧ لاعبين ، لذلك لابد من الاستفادة لضعف التمركز الدفاعي للمنافس بالوقوف الخاطىء للمدافعين علي حمام وعباس كنعان وعلي السعدي ووليد اسماعيل ومعتز الجنيدي، ويحاول بوكير اخفاء تلك الثغرات الدفاعية من خلال تقارب اللاعبين وتماسكهم ، لذلك على زيكو ايجاد الاسلوب الخططي الذي يُسهم في تفكيك الدفاع لأجل اخطار مرمى زياد الصمد ، ومن ابرز تلك التحركات التكتيكية التحرك من دون الكرة ولعب الكرة الى الزميل غير المراقب مع تبادل المراكز بين لاعبي الهجوم والوسط والسرعة في نقل الكرة وعمل الزيادة اللعددية في ساحة المنتخب المنافس مع ضرورة ابقاء حيازة الكرة لدى منتخبنا، وهذا يعطي الانطباع ان منتخبنا في حالة الهجوم المستمر وعندها من الممكن هز شباك المنتخب اللبناني.

الالتزام الدفاعي

ينتهج منتخبنا اللعب باربعة مدافعين باسم عباس ووليد بحر وسامال سعيد وسلام شاكر الذين يمتلكون القدرة على ايقاف خطورة المهاجمين حسن معتوق وحسن شعيتو لامتلاكهما البناء الجسماني القوي والتفاهم الجيد وحسن التنظيم ، ولكن في المباريات السابقة اتضح ان المدرب زيكو لا يسمح للمدافعين بالمشاركة في الطلعات الامامية لزيادة الزخم الهجومي وتشكيل ضغط قوي على مرمى الصمد، وهذا الالتزام الدفاعي له مردودات سلبية على الاداء الهجومي لمنتخبنا ويؤدي الى فقدان ميزة التفوق العددي في الثلث الاخير، ويمنح الفرصة للمنتخب البناني من الاندفاع الى الامام لذلك على زيكو التحلي بالشجاعة الهجومية من خلال مشاركة احد مدافعي الاطراف باسم عباس او سامال سعيد عند حيازة الكرة مع انضمام احدهم الى منطقة الجزاء عند فقدانها لتأمين المناطق الخلفية مع توفير العمق الدفاعي عن طريق وليد بحر،على ان تكون تلك التحركات تجري وفق نسق خططي متفق عليه لأن الدفاع القوي يقود الى الانتصار ويبعث علامات اليأس لدى المنافس.

الهجوم المستمر

يميل زيكو دائما الى اللعب بمهاجم واحد وهذا الاسلوب لا يعني ان طريقة اللعب المتبعة دفاعية بحتة وانما يرتبط بالواجبات الهجومية للاعبي الثلث الوسطي وتنسيق عملية الدخول الى منطقة الجزاء واجادة تمرير الكرات في المنطقة العمياء للمدافعين مع تبادل الكرات القصيرة والانتقال الى الفراغ لإرباك تحركات المنتخب البناني لأن احراز هدف مبكر يجبر المدافعين على ترك مراكزهم والانطلاق الى الامام.يذكر ان منتخبنا الوطني يسعى الى انتزاع الفوز على لبنان لتكون نقطة الشروع للمنافسة على احراز اللقب العربي للمرة الخامسة بعد ان تم إحرازه في الاعوام ١٩٦٤ و١٩٦٦ و١٩٨٥ و١٩٨٨.

زيكو يسعى لرؤية تكتيكية جديدة

بالمناسبة

▪ سعد المشعل

زيكو مطالب بعدم المجاملة

خيّب لاعبو منتخبنا الوطني آمال جماهيرنا العراقية حين اخفقوا في الحصول على كامل نقاط مباراتيهما امام المنتخبين الاردني والعُماني بعد أن انتهتا بالتعادل الذي جاء مغايراً للتوقعات وبعيداً كل البعد عن تلك التصريحات الرنانة لعمدة السامبا ، إلا ان ذلك لم يكن كافياً ليغير من نتيجة المباراتين وكذا من مستوى المنتخب الذي لم يجد الحلول لبلوغ المستوى القادر على تحقيق الفوز في وقت تأكدت فيه حقيقة أن امكانيات لاعبينا لا تتعدى حدود الشوط الواحد بسبب ضعف اللياقة البدنية وفشلهم في تقديم الإضافة على مستوى الخط الامامي الى جانب غياب التجانس عند قلبي الدفاع .

زيكو يجب أن يُعلن مسؤوليته عمّا حدث مع العمل على بدء مرحلة البناء والتجديد في صفوف اللاعبين وكذلك الحال يقع على اتحاد الكرة لأن المصلحة العامة تتطلب من الجميع ايجاد الحلول الناجعة والكفيلة بإخراج منتخبنا من دوامة النتائج السلبية التي مرّ بها في هاتين المباراتين ومحاولة بناء منتخب وجيل جديد تقع على عاتقه رسالة تمثيل الوطن خير تمثيل في هذا المحفل الدولي بعيداً عن المجاملات والاسماء التي طالما تكرر وجودها بسبب او من دون سبب.. يجب على زيكو ان يعترف بأن عمله لا يخلو من الأخطاء مهما كان الثمن وأن يعمل على تصحيحها قبل فوات الأوان من اجل الوصول الى النتائج المرضية والابتعاد عن الزج بلاعبين محددين من دون ان يعمل على ضخ الدماء الجديدة في المنتخب بعد ان كان قد أثبت للجميع بأنه يخشى التغيير والتجريب وهذا الاسلوب في الواقع لا يخدم الجوانب الفنية ولا حتى تطوير المستوى فنياً وبات الأسلوب الذي يلعب فيه مكشوفاً لجميع المنتخبات المنافسة وأصبح عليه التخلي عن هذا الاسلوب وعن أفكاره التي باتت مكشوفة للجميع هي الأخرى ، يجب عليه السعي نحو العمل بكل جدية وأن يكون قريباً من المنتخب باستمرار من دون انقطاع بعيداً عن الاعتماد فقط على المدربين المساعدين لأن عقده الكبير قد كلف الوطن الاموال الطائلة وذلك في سبيل البناء الناجح والصحيح الذي ابتعدنا عنه لفترة من الزمن.

منتخبنا الآن ، ونقولها بكل صراحة ، اصبح عرضة لكل المنتخبات ويمكن تجاوزه بسهولة اذا بقى بذلك الاسلوب الفني المتواضع وضعف اللياقة البدنية نقولها بصريح العبارة الجماهير العراقية ترفض الهزيمة وتترقب النتائج الطيبة التي توصلنا الى مركز متقدم في المجموعة من اجل الحصول على احدى بطاقات التأهل الى المونديال العالمي اذا كان ذلك الاسلوب الذي قدمه منتخبنا في المباراتين فنعتقد ان نهاية المنتخب ستكتب على يد زيكو كونه لم يستطع تحقيق اي فوز على المنتخبات العربية البسيطة بمستواها ، فكيف سيتعامل مع الفرق القوية الاخرى كاليابان واستراليا ؟ نؤكد على زيكو ان يستخدم الاوراق الشابة المقيّدة على مصطبة الاحتياط وان يمنحهم الفرصة الحقيقية في بطولة العرب التي نعدها افضل معسكر تدريبي ونحن ندرك جيداً انه لا يحقق بها شيئاً كالبطولات السابقة ما لم يلجأ الى الاستفادة من امكانيات بعض اللاعبين الجدد القادرين على التعويض عن بعض الاسماء من اللاعبين الذين نضب عطاؤهم في الآونة الاخيرة .

إن لاعبينا الشباب بحاجة الى ان يُمنحوا الفرصة الحقيقية ليثبتوا جدارتهم وقدرتهم على الظهور المشرف الذي يُعيد لمنتخبنا بريقه وهيبته التي اهتزت كثيراً على أمل ان نعود الى التصفيات الحاسمة في جولاتها اللاحقة بالقوة التي تُعيد لجمهورنا الثقة بمنتخبه الذي يحمل آماله في رحلة البحث عن فرصة الوصول الى كأس العالم .

جدول مباريات الدور الربع النهائي لبطولة يورو ٢٠١٢

البرتغال		جمهورية التشيك	21:45	21-Jun	25
	١ - ٠	الوقت الأصلي			
	– - –	الوقتين الإضافيين			
	– - –	ركلات الترجيح			
اليونان		ألمانيا	21:45	22-Jun	26
	٢ - ٤	الوقت الأصلي			
	– - –	الوقتين الإضافيين			
	– - –	ركلات الترجيح			
فرنسا		اسبانيا	21:45	23-Jun	27
	-	الوقت الأصلي			
	-	الوقتين الإضافيين			
	-	ركلات الترجيح			
إيطاليا		إنكلترا	21:45	24-Jun	28
	-	الوقت الأصلي			
	-	الوقتين الإضافيين			
	-	ركلات الترجيح